

1 - شرح اعتقاد الإمام البخاري - الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور أنفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلما
مضل له ومن يضل فلما هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد أن محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلىه واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد ايها الاخوة في بدء هذا الدرس او
اليوم العلمي تقدم بالشكر الجليل بعد لله تعالى لاخواننا في جمعية الدعوة في محافظة شنان ومركز الدعوة في منطقة حائل -
00:00:20

فرع الوزارة ووزارة الشؤون الإسلامية بالمنطقة على تيسير هذا الدرس اه الذي يستعمل على تسع مسائل من اعتقاد أهل السنة
والجماعة جمعها الإمام البخاري رحمه الله في هذه الرسالة المختصرة وهو هذا الكتاب او هذا المتن الصغير من احسن - 00:00:50
فالملتون اه لأن مؤلفه رحمه الله اختصره واقتصر على اهم المسائل ثم على ايراد المسألة بدليلها. ايراد المسألة بدليلها. وهذا اه رحمه
الله من نصحه دقة فقهه وعلمه رحمه الله وهذا المعتمد مشهور - 00:01:27
رواه جماعة من العلماء منهم الحافظ ابو القاسم الالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة اورده الاول وغيره ولد مفردا
فذلك ستكون ان شاء الله تعالى القراءة هذه الامامية مع التعليق - 00:01:57
وبالله التوفيق ودعانا في السداد ولا حول ولا قوة لنا الا به. انه هو القوي العزيز التعريف. لا ما يحتاج من بداية البيت. اي زين. الإمام
البخاري معروف لا يحتاج الى تعريف - 00:02:21

هو الإمام محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري صاحب الجامع الصحيح اصح الكتب الحديثية واتفق العلماء على امامته وجلالته
وانه رأس في السنة والحديث ورئيس في اهل السنة والجماعة رحمة الله عليه وهو من تلاميذ الإمام احمد و - 00:02:41
اسحاق بن راهوية الائمة الكبار المعروفيين. نعم. توفي سنة عيد الفطر سنتان ست وخمسين ومائتين من الهجرة. نعم. بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه - 00:03:11

ولوالديه وللحاضرين والمستمعين وال المسلمين والمستمعين والمسلمات اجمعين. قال المؤلف رحمه الله في مؤلفه قال العقيدة الاولى
مجمل العقيدة اشتملت هذه العقيدة على اهم على اهم اصول السنة واعتقاد السلف التي اجمع عليها اهل السنة والتي - 00:03:41
يتميرون بها عن من خالفهم وقال لك اي رحمه الله في كتابه السنة اعتقاد ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله. في
جماعة من اهل السلف الذين رروا عنهم يروي عنهم. الذي لانه هو يرويه عن جماعة العلماء - 00:04:01

عن اهل السنة والجماعة وسمى جماعة من منهم من اجلتهم كما سبأته. نعم. قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الرأوي رحمه الله.
نعم. محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الهرمي قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد - 00:04:21

ابن احمد ابن محمد ابن سلمة قال حدثنا ابو الحسين محمد ابن عمران ابن موسى الجرجاني قال سمعت ابا محمد عبد الرحمن ابن
محمد ابن عبد الرحمن البخاري بالشاش يقول سمعت ابا عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري يقول لقيت اكثراً من الف رجل -
00:04:41

من اهل العلم اهل الحجاز ومكة والمدينة. والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ما قوله من اهل العلم. رحمة الله الله ولا يعتبر اهل العلم الا اهل السنة لا يعتبر اهل الرأي واهل الكلام من اهل العلم. نعم. فقول اهل العلم يعني ايش؟ الف رجل من اهل السنة. علماء - 00:05:01 -

ما شاء الله هذا الحديث نعم. قال ومصر لقيت كرات قرن ثم قرن بعد يعني بالقرن هنا الجيل. ولا يعني المئة سنة. لأن القرن يطلق على مئة سنة - 00:05:26 -

كما هو معروف يطلق على الجيل بقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلوهم يعني الجيل الذي فيه اصحابه ثم الذين هم التابعون واضح؟ فيقصد قرنا بعد قرن اي جيلا بعد جيل. لأنهم طبقات. نعم. قال ادركتهم - 00:05:46 -
وهم متوافرون منذ اكثر من ستة واربعين سنة. اهل الشام ومصر والجزيرة مرتين. والبصرة اربع مرات. بالجزيرة الجزيرة الفرات هناك الجزيرة التي بين الفرات ودجلة تسمى الجزيرة الفراتية. نعم. والبصرة اربع مرات في سنتين - 00:06:06 -
دوي عدد وبالحجاز ستة اعوام. عندك وبالحجاز؟ بالواو؟ ايوا بالحجاز. هم. ماشي. قال ولا احصيكم دخلت الكوفة وبغداد مع محدث اهل خراسان. منهم المكي ابن ابراهيم. بدأ الان يسمى مشايخه. منهم يعني بعض مهو كلهم - 00:06:28 -
من هو؟ ايوا. قال منهم المكي بن ابراهيم ويحيى ابن يحيى. وعلى ابن الحسن ابن شقيق. وقتيبة ابن سعيد وشهاب ابن معمر. هؤلاء اهل خراسان. فقهاء وعلماء الحديث في خراسان. السنة نعم الكبار. ويسمى المشاهير الكبار - 00:06:48 -
قال وبالشام محمد بن يوسف الاثريابي وابو مصهر عبدالاعلى ابن عندك ابو ولا ابا وابو مصعب. ماشي. وابو المغيرة عبدالقدوس بن الحاج وابو اليمان الحكم بن نافع ومن بعدهم عدة كثيرة. وبمصر يحيى بن بكر وابو صالح كاتب الليث بن سعد. ابن بكر ها - 00:07:08 -

ماشي. وبمصر يحيى بن بكر وبو صالح كاتب الليثي بن سعد وسعيد بن ابي مريم واصبغ ابن الفرج ونعميم ابن حماد. نعيم. ونعميم ابن حماد. وبمكة عبدالله بن يزيد قلت والحميدي وسلامان ابن حرب قاضي مكة. واحمد بن محمد الزرقى. الازرقى. الازرق - 00:07:38 -
في المدينة اسماعيل ابن ابي اوس. اسماعيل ابن ابي اويس ومطرف ابن عبدالله. وعبدالله بن نافع الزبيري واحمد ابن ابي بكر مصعب الزهري. هم. ابو مصعب الزهري. وابو مصعب. وابو - 00:08:08 -
بدون واو طيب هو احمد ابن ابي بكر ابوه مصعب ماشي وابراهيم ابن حمزة الزبيري وابراهيم ابن المنذر الحزام وبالبصرة ابو عاصم الضحاك من مخلد الشيباني وابو الوليد هشام ابن عبدالمالك والحجاج ابن المنھا - 00:08:28 -
وعلي ابن عبد الله ابن جعفر المديني وابو كوفة وابو نعيم الفضل بن دكين. دكين دكين نعم. وعبيد الله بن موسى واحمد بن يونس وقيصمة ابن عقبة وابن نمير وعبدالله وعثمان ابن ابي شيبة - 00:08:48 -

في بغداد. والله هذا ابو بكر صاحب المصنف. واخوه عثمان. نعم. وببغداد احمد بن حنبل. ويحيى بن معين معمرا وابا خميثة وابا خيثم. وابا خيثمة وابا عبيد القاسم بن سلام. سلام. سلام - 00:09:08 -
من اهل الجزيرة عمرو بن خالد الحرانى. وبواسط عمرو بن عوف وعاصم بن علي بن عاصم صدقة من الفضل واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي. واكتفينا بتسمية هؤلاء واكتفينا بتسمية هؤلاء كي يكونوا - 00:09:28 -
والا يطول ذلك. فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء. اولا ان الدين قول. نعم الان بدأ رحمة الله ذكر اسمع هؤلاء المشايخ العلماء الذين اخיהם من اهل السنة والجماعة ويقول لما لقيتهم يختلفون بما رأيت احدا منهم يختلف في هذه - 00:09:48 -
يحكى اجماع اهل السنة والجماعة الذين لقيهم على هذا المعتقد اما المشاهير المعروفيين يقول لقيت اكثر من الف رجل واراد رحمة الله هؤلاء الذين لقيهم عليهم وهم يحكون ما لقوا عليه مشايخهم من السلف من التابعين. فيقول - 00:10:08 -
انه هذه حكاية اجماع يحكى فيها اجماع السلف على هذا المعتقد وذكر فيها من شيوخه المشاهير منهم احمد واسحاق وابن المدينة وابن ابي شيب وغيرهم. ومثل هذا له اعتقاد الذي آآ - 00:10:38 -
رواه حرب الكرمانى تلميذ الامام احمد كذلك في كتاب السنة. حكى اجماع من لقيه من علماء الانصار ثم ذكر منهم شيوخه واحمد ابن

حنبل وغيرهم. وكذلك الاجماع الذي حكاه آآ الرازيون - 00:10:58

ابو حاتم وابو زرعة وتلميذهم عبدالرحمن ابن ابي حاتم في المعتقد المشهور السنة واعتقاد الدين فيهم انهم قالوا العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا ومصرا وشاما ويمنا. ثم ذكروا على هذا الاعتقاد والله - 00:11:18

وهكذا يقول المصنف ادركتم وهم متوافرون منذ اكثرب من من من اكثرب من ست واربعين سنة. الذين ادركهم كتبها يعني بعد ما ادرك من العلم ست هنا ستة واربعين سنة - 00:11:38

وشيخ البخاري رحمة الله كما ذكر ابن حجر فيفتح الباري انهم على خمس طبقات الاولى الطبقة الاولى ممن ادركهم. يقول من حدث عن التابعين. يعني طبقة ادركوا التابعين التابعون هم من لقى الصحابة - 00:12:02

منهم مكي بن ابراهيم هذا الذي سماه قبل قليل. من الخرسانيين هذا ادرك طبقة التابعي ومنهم ابو عاصم النبيل الذي ذكره يقول مثل محمد آآ بن عبدالله الانصاري ومكي بن ابراهيم وابي عاصم النبيل وعبيد الله بن موسى وابي نعيم وخلاد بن يحيى كل هؤلاء وعلى بن عياش وعاصم بن خلد هؤلاء الذين - 00:12:26

قبل قليل حذر من الطبقة التي ايش؟ العليا شيخ البخاري الطبقة العليا الطبقة الثانية قال من كان في عصر هؤلاء ولكن لم يسمع من ثقات التابعين هو ادرك هؤلاء كادم ابن ابي اياس وابي مسفر عبدالاعلى ابن موسه هذا محدث الشام - 00:12:56

من كبار الناس وسعيد ابن ابي مريم وابوب سليمان جزا الله خير. وامثالنا الطبقة الثالثة هي الوسطى من مشايخ وهم من لم يلقى التابعين. بل اخذ عن كبار تبع الاتباع كسليمان ابن حرب وقتييبة ابن سعيد سماه معنا - 00:13:26

ونعيم بن حماد وعلي بن المديني ويحيى بن معين واحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية وابي بكر وعثمان بن ابي شيب امثال هؤلاء الطبقة الرابعة رفقاؤه في الطلب ومن سمع قبله قليلا الطبقة الخامسة قوم في - 00:13:46

طلبته في السن والاسناد سمع منهم للفائدة الى اخر ما المهم ان افهم من هذا ان مشايخه الذين سماهم هم من الطبقة الاولى والثانية والثالثة طبقوا الأولى الذين ادركوا التابعين. والتابعون تعرفون انهم قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنى الصحابة. ثم الذين يلون التابعون - 00:14:06

هم الذين يلونهم اتباع التابعين هؤلاء شيخ البخاري الطبقة العليا. ثم بعد ذلك طبقة الوسطى ثم طبقة احمد بن حنبل ويحيى بن معين هؤلاء شيخوه هؤلاء سماهم لنا. هؤلاء سماهم سماه نموذجا منهم. لان - 00:14:36

لو اراد ان يسمى الجميع الف يسدد لنا الف اسم يعني نقيلة. ثم ذكر البلدان التي طوفها رحمة الله وذكر اسماء شيخوه يقول رحمة الله فيما كتبه في غير هذا الموضع يقول انه قال لم اكتب الا عن من قال الایمان قول وعمل - 00:14:56

يعني لم يكتب عن المرجنة رحمة الله شيخوه الذين عنهم لم يكتب عن المرجنة. قال وكتب عن الف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث يعني اهل الكلام واهل الاعتزاز واصحاب الرأي تركهم. فهو يعني باهل - 00:15:26

حديث صاحب السنة وليه صاحب كلام لانهم في ما سبق يطلقون مصطلح اهل الحديث على خلاف مصطلح اهل الكلام. الناس عندهم اما صاحب حديث يعني اعتقاد اهل الحديث والاثر والرائع والاثر - 00:15:56

ومخالف لاعتقاد اهل الكلام من المعتزلة والجهمية. ولذلك جاء عن خلف الامام احمد وابن معين ابرهيم وغيرهم في حديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتى - 00:16:16

ظاهريين على الحق حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. والحديث في الصحيحين ها آآ قال الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث ولا ادري من هو. قال من معين هم اهل الحديث. مرادهم باهل الحديث اتباع الاثر الذين يقدمونه على الظاهر. وهو ما - 00:16:36

يسى بمصطلحنا المعاصر اهل السنة والجماعة. ومصطلح السلف اتباع السلف. وهذا هو المراد ولذلك البخاري قال في آآ روى عنه الترمذى انه لما روى الحديث هذا الترمذى قال سمعت البخاري يقول سمعت ابن المدين يقول هم اصحاب الحديث. الطائفة المنصورة - 00:16:56

الفرقة الناجية. وروى الحاكم في كتاب علوم الحديث عن الامام احمد انه قال ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري من هم. وكذلك

يزيد بن هارون شيخ الامام احمد وهكذا جماعات والبخاري في كتابه الصحيح في باب الاعتصام - 00:17:26
اورد هذا الحديث قال ترجم له ترجمة ثم قال وهم اهل العلم. لانه يرى ان العلم فقط هو العلم الشرعي هو علم الحديث. يعني المبني على الاثر. ولا يعني فقط - 00:17:46

علم الحديث فقط لا الفقه المبني على الاثر هذا هو العلم. التفسير المبني على الاثر هذا هو العلم هذا مراده. مقصوده ليس الرأي بعلم ثم بدأ قال فما رأيت واحدا منهم يختلف في - 00:18:06

في هذه الاشياء يعني المسائل التي سيدكرها تسعه مسائل من الاعتقاد سيدكرها نعم. احسن الله اليكم قال فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء اولا ان الدين قول وفعل - 00:18:26

ولذلك قول الله تعالى يرحمكم الله. وما امرؤا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ذلك دين القيمة. هذه المسألة الاولى ان القول ان الايمان قول وفعل. يعني قول وعمل - 00:18:43

وهذا محل اجماع. واما من يقول ان الايمان فقط قول باللسان وان العمل ليس من الايمان هذا قول المرجئة والمرجئة قوم ابتدعوا هذا وبدعهم العلماء ظللوهم في هذا القول. ولذلك - 00:19:03

مر معنا ان البخاري يقول ما كتبت عن من يقول الا عن من يقول الامام قول وعمل يعني المرجى ما يكذب عنهم كانوا يهجرون المرجئة. ثم ذكر الدليل اول ما ذكر الاجماع هذه ينبغي ان - 00:19:23

احضروها معكم في جميع المسائل وهي انهم اجمعوا ولم يختلفوا. فكل مسألة يذكرها هي محل اجماع. الدليل الاول الاجماع ثم يذكر الدليل من النقل. فيقول وذلك لقول الله تعالى وما امرؤا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:19:43

ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة وذلك دين القيم. دين القيمة هو يقول ان الدين عندك الدين قول يعني بالدين الايمان. لان الدين يشمل الايمان والاسلام. والسلف يطلقون الدين على الايمان وعلى الاسلام لان الله تعالى يقول ان الدين عند الله الاسلام. فمن اخرج - 00:20:03

عن الايمان او عن الدين فهو مرجيء. والمرجى مبتدأ كذلك من اخرج الاقوال غلة المرجئة يقولون يكفي التصديق. ما يحتاج النهي يقول يعني لو ان شخصا مصدق في قلبه لو قال الكفر وفعل الكفر وادعى الكفر وبقي على آن نصراناته او على وثنية ما دام انه مصدق بان النبي صلى الله عليه وسلم حق والاسلام حق - 00:20:33

يقول يكفي وهذا خلاف خلاف الاسلام. هذا القول اصله خلاف الاسلام. واستدل بقوله تعالى وما امرؤا بهذا الدين. وما امرؤا الا يعبدوا الله هذا العمل. مخلصين له الدين هذا القلب حنفاء ويقيموا الصلاة على عمل ويؤتي الزكاة - 00:21:03

هذا عمل وذلك دين المستقيم. هذا هو الدين. النبي الله يقول ذلك الدين. هذا هو الدين. فالذي يأتي يقول ان العمل ليس من الدين ليس من الايمان فهو مضاد للاجماع وللدليل الشرعي والادلة كثيرة - 00:21:33
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الامام بضع وسبعون شعبة. الا اقول لا الله الا الله ولدناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان هذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ الايمان سبعون شعبة يعني ليس شيء ليس شعبة واحدة هي القول او التصديق فذكر - 00:21:53

ثلاثة اشياء ثلاث نماذج اعلاها قول لا الله الا الله هذا قول اللسان. ولدناها اماتة الاذى عن الطريق هذا الفعل والحياة شعبة من الايمان. الحياة اين مقره؟ القلب. فالنبي ذكر هذه الثلاثة. ثم هناك - 00:22:13

بقية ايش؟ السبعين. منها الصلاة ومنها الزكاة منها الحج منها كثير. وهكذا الخوف والرجاء اعمال القلوب بنص القرآن والسنة واجماع السلف. اجماع السلف. وهذا محل اقالة الامام الشافعي رحمه يقول وكان الاجماع حكا عنه الا لكائي في في شرع اعتقاد اهل السنة والجماعة يقول وكان الاجماع - 00:22:34

من الصحابة والتابعين من بعدهم ممن ادركنا ان الايمان قول وعمل ونية لا يجزئ واحد من عن الاخر. هذا كلام الشافعي يحكي اجماع الصحابة والتابعين ومن ادركهم الشافعي رحمه الله. الشافعي في سنة ميتين - 00:23:04

وقال البغوي رحمة الله في شرح السنة اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة ان الاعمال من الایمان. وقالوا ان الایمان قول وعمل وعقيدة. الله. فيه مسائل اجتماعية كثيرة وقال البخاري رحمة الله لقيت اكثر من الف رجل من العلماء بالامصار فما رأيت -

00:23:24

احدا منهم يختلف ان الایمان قول وعمل يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص وهكذا فهذه مسألة اجتماعية حکي فيها المصنف ذلك هو مما يدل على انه يزيد قول الله تبارك البخاري في كتاب الایمان من صحيحه انه بدأ كتاب -

00:23:54

بدأ الوحي ثم كتاب الایمان. نعم. فقال رحمة الله كتاب الایمان. باب الایمان باء كتاب الایمان باب قول النبي صلی الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس. وهو قول وفعل ويزيد وينقص -

00:24:24

البني الاسلام على خمسة الاسلام هو الایمان هو الدين. دل على انه خمس تركاب منها القول والشهادتان ومنها الفعل الصلاة بقية الاركان ومنها الاعتقاد هو ان يفعلها معتقد صحة ذلك. قال ويزيد وينقص. قال الله -

00:24:44

تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وزدناهم هدى. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زاده هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وقوله -

00:25:04

جل ذكره فاخشوهن فزادهم ايمانا. وقال تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. كل هذا كلام البخاري يقود والحب في الله والبغض في الله من الایمان. لأن اعمال قلوب وكتب عمر بن عبد العزيز الى علي بن عدي -

00:25:24

فرائض وشرائع وحدودا وسننا. فمن استكملاها استكمل الایمان ومن لم يستكملاها لم يستكمل الایمان. فان اعش ابينها لكم حتى تعملاها بها. وان امت فما انا على صحبتكم بحربيص. وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن -

00:25:44

ان قلبي يعني حتى القلب يحتاج الى زيادة الایمان يطمئن ويسكن هذا المعنى وقال معاذ بنا نؤمن ساعة. فجلسوا يذكرون الله يوم ساعة يعني الذكر يزيد في الایمان. وقال ابن مسعود -

00:26:04

البيقين الایمان كله. يعني اذا حق الایمان الكامل حصل على مرتبة البيقين. الایمان كله اذا اكملت الایمان وصلت الى مرتبة البيقين. وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع محاك في الصدر. وقال -

00:26:24

شاهد في قوله تعالى شرع لكم من الدين قال اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا. وقال ابن عباس شرعة ومن هذا سبيلا وسنة وقال تعالى وقال في قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم قال ايمانكم -

00:26:44

ثم ذكر حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس المعروف. هذا كله البخاري سردها في اول الصحيح. واورد الادلة على ان الامام قول وعمل ويزيد وينقص. وهذا مثل ما تقدم محل اجماع لا تحتاج ان نطيل فيه. لكن -

00:27:04

الذكير به آما مناسب مناسب انا نذكر به ومن اما ما يدل على ان الامام يزيد مثل ما ذكرنا من الآيات ويزداد الذين امنوا ايمانا لكن مما يدل على انه ينقص قول النبي صلی الله عليه وسلم ما رأيتم الناقصات -

00:27:24

عقل ودين. اذهب للب رجل العاقل منك. فقال النساء يا رسول الله ما نقصان عقلها؟ وما نقصان الدين قال اما نقصان عقلها فشهادة المرأة الرجل المرأة على نصف على نصف من شهادة الرجل. واما نقصان دينها -

00:27:44

فانها اذا حاضت لم تصلي ولم تصنم. لاحظ هذه الحديث يدل على مسأله. انه ينقص بسبب نقص الصلاة والصيام. بسبب نقص الصلاة. فدل على ان الصلاة الصلاة من الایمان الذي يزيد به الایمان. والمرجئة ما يقولون هذا يقولون لا الصلاة. شريعة وامر مستقل -

00:28:04

ما له علاقة بالایمان. هذا غلط. خلاف كلام النبي صلی الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال ابن عبد البر رحمة الله اجمع اهل الفقه والحديث على ان الایمان قول وعمل ولا عمل الا بنيه والایمان عندهم يزيد وينقص -

00:28:34

كلها عندهم ايمان. طاعات ايمان. النبي صلی الله عليه وسلم بين ذلك. بين ذلك ان ادناها اماتة الاذى عن الطريق. مع انها من المستحبات. مع ان من المستحبات وقال واعلاها قول لا الله الا الله وهذه -

00:28:54

هي الركن الاعظم اوجب الواجبات والحياة من الایمان مستحب وهي بضع وسبعون شهر على كل هذا كله مما يدل على هذا الاصل

العظيم. هذا الاصل العظيم لا نطيل فيه لانه وله الحمد من الامر - 00:29:14

اه التي دلت عليها الدلائل من الكتاب والسنة والاجماع. نعم. قال ثانيا وان القرآن كلام الله غير مخلوق. لقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض فيه ستة ايام - 00:29:34

ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يغشى الليل النهار يطلبه حديثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها له الخلق والامر.

قال ابو عبد الله محمد ابن اسماعييل قال ابن هوبنة في بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق - 00:29:54

تبارك الله رب العالمين. هذه مسألة المسألة الثانية. وهي من المسائل التسع التي ذكرها وهي مسألة القرآن وان القرآن كلام الله غير مخلوق. انه كلام الله وكلام الله غير مخلوق لان كلام الله صفتة - 00:30:14

كلام الله صفة الله. مثل علم الله صفة وهكذا. فهو كلام الله لان الله تكلم به ثم اورد الدليل ثم اورد الدليل الادلية كثيرة لكن البخاري مختصر هذا متن صغير يولد دليل ويقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في - 00:30:34

ستة ايام ثم استوى على العرش. يغشى الليل النهار يطلبه حديثا والشمس والقمر والنجوم مسخرته لامرها ها؟ الا له الخلق والامر. ثم اورد عن شيخه ابن عبيدة انه قال فيبين - 00:30:58

الله الخلق من الامر. ها لما قال الا له الخلق والامر دل على ان هناك فرقا بينهم. الخلق خلق السماوات والارض. فعله تخلی السماوات والارض والامر لما قال كن فيكون يعني السماوات والارض - 00:31:15

خلقها عز وجل بقدرته. ثم تخلقت فهذا وهكذا المخلوقات. وهكذا المخلوقات. لكن الامر يأمره ان يأمر به. فكلمة كن هي التي يتكون بها المكون المخلوق كلمة كن كلامه عز وجل. لانها لو كانت مخلوقة كلمة كن للزم ان تكون ايش - 00:31:42

مخلوقة بكل اخرى. ثم كن اخرى تسلسل لا ينتهي. فدل على ان مبدأ ذلك من كلامه وكلامه صفتة عز وجل. والله خالق وما سواه مخلوق. ما سواه مخلوق. القرآن كلام الله لان الله تعالى - 00:32:22

يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. من اين يسمعه؟ من النبي صلى الله عليه وسلم وما وكلام الله الذي يسمعه هو القرآن. من يتلو عليه من القرآن - 00:32:42

يتلو عليهم القرى فهو كلام الله. فهو كلام الله. ففرق بين اه الخلق الامر ولذلك القرآن كل ما جاء فيه جاء انه امره ووحيه وتنزيله. وما سوى هذا مخلوق ها؟ قال تعالى الرحمن ها؟ لا الرحمن علم القرآن. بعدها - 00:32:57

خلق الانسان لاحظ قرآن تعلیم والانسان خلق. قال السيوطي في كتاب الاتقان في علوم القرآن. قال استدل جماعة يعني من العلماء على ان القرآن غير مخلوق بان الله ذكر الانسان في ثمانية عشر موضعا - 00:33:27

وقال انه مخلوق. جميع الآيات التي ذكر فيها الانسان مخلوق. ثمنطعشر موضع كلها يذكر فيها انه وذكر القرآن في اربعة وخمسين موضعا. ولم يقل انه مخلوق. سبحان الله. كلها يقول تنزيل - 00:33:47

نزل به ها وهكذا. روحنا من امرنا امر سماه امر. وهكذا كل ما فينا ذكر انه مخلوق. ثم ولما جمع بينهما غايير فقال الرحمن علم القرآن خلقني. لما جاء في ذكرهم في اية واحدة في سورة - 00:34:07

موضع واحد ما يزيد بينهم غائب هذا يدل على انه غير مخلوق هذا قطعي ما يحتاج ومحل اجماع محل اجماع من السلف اجمعوا على ذلك انه كلام الله غير مخلوق انه كلام الله غير مخلوق - 00:34:27

روى الا لكائي والبخاري ايضا في كتابه خلق افعال العباد عن ابن عبيدة عن عمرو بن دينار انه قال عمرو بن ديران دينار من التابعين من تلاميذ الصحابة. قال ادرك مشايخنا والناس والناس منذ سبعين سنة. عمر بن دينار ادرك الصاع - 00:34:47

مرحبا. هو مشايخه الصحابة. يقول ادرك مشايخنا والناس منذ سبعين سنة. يقولون القرآن كلام الله منه بدأوا اليه يعود. الله اكبر. منه بدأ واليه يعود. يقول محمد ابن عمار تلميذا ابن عبيدة يقول ومن مشيخته - 00:35:27

يعني مشيخة عمرو ابن دينار شيخ ابن عبيدين ومن مشيخته الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس وجابر وذهب وذكر جماعة هؤلاء يحكي بالاجماع عن السلف. يحكي اجماع الصحابة على هذا - 00:35:57

وذكر ايضا عن البخاري انه قال اه عن ابن عبيدة قال لادركت مشايخنا ابن عبيدة ايضا يقولها. منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار.

يقولون القرآن كلام الله ليس بمحلوق - 00:36:17

ولقد لقي ابن عبيدة نحو من مئتي نفس من التابعين من العلماء. واكثر من ثلاث مئة نفس من اتباع التابعين يحكي يا جماعة يحكي
يجماع شيوخه من التابعين. وعمرو ابن دينار شيخه يحكي اجماع شيوخه من الصحابة. ان القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ -

00:36:37

واليه يعود. منه بدأ لانه هو المتكلم به. منه بدأ لانه هو المتكلم به وليس كما تقول المعتزلة. واليه يعود اي يرفع ما في الصدور
والسطور في اخر الزمان يرفع القرآن كما جاء في الحديث يسرى على كتاب الله في رفع الى السماء فلا يصبح في الارض اية -

00:36:57

من القرآن ولا من التوراة ولا من الانجيل ولا الزيور. وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون لا يدرؤن ما هو هذا الحديث رواه ابن حبان
في صحيحه ولا الضياء المقدسي في اختصاص القرآن وجاء عن ابن مسعود - 00:37:27

موقوفا انه قال ان القرآن ليتنزع عن هذا القرآن من بين اظهركم. قيل كيف يا ابا عبد الرحمن ينتزع وقد اثبناه في صدورنا
وفي مصاحبينا؟ مصاحبنا قال يشرع عليه في ليلة الا يبقى في قلب عبد منه - 00:37:47

ولا مصحف منه شيء. ويصبح الناس فقراء كالبهائم. ثم قرأ ابن مسعود ولئن شئنا لنذهب ان بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا
تبينا. لو شاء الله فعل ذلك فيفعله اخر الزمن. وجاء عن حذيفة - 00:38:07

ايضا مثل هذا الكلام انه يسرا بهذا يسلب من صدور الناس نسأل الله العافية والسلامة فيدل على انه يعود اليه. وفي هذا دليل ايضا
اثبات انه كلام ان الله يتكلم. ان الله عز وجل - 00:38:27

تكلم. ولذلك الاadle على هذا كثيرة. ها؟ قال تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله. هو القرآن لانه اخبر عز وجل انهم لن يخرجوا معهم.
وقال وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا. وهكذا قال لا مبدل - 00:38:47

لكلماته كل هذا يدل على انه آان الله متتكلم تبارك وتعالى وكلم الله موسى تكريما. ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربها. ادلة كثيرة
كبيرة جدا. اضافة الى الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك البخاري في كتاب التوحيد من صحيحه ها عقد بابا في هذا
قال باب قول الله تعالى - 00:39:07

قال قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى. لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى. ولو جئنا بمثله مدادا وقوله ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ابخر ما نفذت كلمته - 00:39:37

ما انتهت لو كان لو اتنا في الارض من شجرة اقلام لو كل ما في الارض من يوم خلقت الى ان تفني. كل شجر يبرى اقلاما. ها تصوركم
يطبع - 00:39:57

الاقلام لا يمكن العد. لو كلها صارت اقلاما ثم جيء بالبحار هذه والبحر هذا يمده من بعده سبعة ابخر من بعده كل ما نفذ جاء به.
والسبعة المراد بها التكثير عدد التكثير - 00:40:17

ها ما نفذت كلمتك تنفذ هذه البحار وتكتسر هذه الاقلام وكلام الله لا ينقضي. الله اكبر سبحان الله وتعالى لانه ليس بمحلوق. المخلوق
هو الذي ينقضي. هذه صفتة عز وجل هو الدائم الباقي. وصفاته لا - 00:40:37

لا تفني ولا تبكيت. ثم اورد البخاري رحمة الله اه ادلة من عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينادي ويكلم تراجعا في
صحيح البخاري كتاب التوحيد وهذا مهم جدا كتاب التوحيد من صحيح البخاري يراجع المسلم يقرأه في - 00:40:57
الا في هذا الباب. نعم. ثالثا وان الخير والشر بقدر. لقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ولقوله تعالى والله خلقكم وما
تعملون. ولقوله ان كل شيء خلقناه بقدر. نعم. هذه - 00:41:17

مسألة مهمة اليمان بالقدر البخاري اراد ان يبين ان كل كل شيء بقدر. سواء كان من الخير او من الشر. مقدر. وفيها اثبات القدر اولا
وان الله قدر كل شيء - 00:41:37

خلق كل شيء بقدر قدره. وقال تعالى إن كل شيء خلقناه بقدر. كل شيء مخلوق خلقه الله قدره عز وجل علم ما هو كائن فقدر. فما هي العبرة في ذلك؟

اما اذا امر بخلقه شيء كان قدرا مغضوب. امراه اذا امر بخلقه شيء انما كان ذلك مكتوب في اللوح المحمود كما جاء في الحديث
كما جاء في الحديث ان الله عز وجل امر ما خلة القلب - 17:42:00

كم قال له اكتب؟ قال وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. فجرى القلم بعلم الله. بعلم الله وما ان شاء الله ان يوجد جري القلة. فكتب وفـ. اللهـ المحـفـظ خـلـةـ كـاـ شـيـعـ قـيـاـ خـلـةـ السـمـاهـاتـ وـالـأـرضـ . - 00:42:37

المعاصي ام الطاعات؟ معاصي. هم يقولون المعتزلة يقولون كل المعاصي وكل الكفر وكل ما لم يخلقه الله ولم يقدره الله كم
00:43:57 - حلقة ٦٥٦ - اعتقاد هؤلاء الفاسدين - القاتل - هل الاعتقاد عذاب -

التنزيه لله عز وجل هذا دعني مما يريدون. هم يريدون التنزيه لكن ماذا وقعوا فيه؟ كفر. وقعوا في الكفر. اذا شخص ابليس لما قال

الله خلق كل شيء وله حكمة مثل ما خلق أبليس. أحد ينكر أن الله خلق أبليس؟ لا. طيب أبليس شر ولا خير؟ شر خلاص فإذا هو خلقها

يعني ناوي الشر. واقدره الله على ذلك. من الذي اعطاه القوة؟ الله سبحانه. طيب من الذي امهله الى يوم القيمة؟ والله فاذا هو الذي ناق اهل القوت والقى قمناته له العصي العالى. حتى تبرح الناس فلما جاء 02:45:00

والبخاري ينظر ماذا استدلال البخاري دقيق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق من شر ما خلق من الذي خلق هذا الشر؟ الله الله
00:45:22

والله والآلية الذي من جهة المخلوقات وجود الشر. لكن كله لحكمة. قدره الله ولابد ان نفترط بين الخلق والرضا. الله خلق كل شيء لكن

ولا يحب الظالمين. إنما يحب المؤمنين والمحسنين والثائبين والمتطهرين. يحب التوابين ويحب المتطهرين لكن مع ذلك خلق ليبيتلي.

حكمة لو ان الانسان ليس له قدرة الا على الخير مثل الملائكة. هل سيعصي؟ لا. كيف هي ما يميز بين الطيب والخبيث. ليميز الله

الشـ 00:47:08
ان الغفور الرحيم وان عذابه هو العذاب الاليم. فهؤلاء يبتلون بوجود الشهوات والشياطين واعوان الشياطين والمنكرات وحفت النار بالمكاره وبالشهوات وحفت الجنة بالمكاره امتحان ابتلاء. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون. فلله حكمة بالغة في خلق

وفي خلق الاشرار وهكذا. فذكر المصنف هنا الدليل على ان الشر خلقه الله لكن لا يضاف اليه يقال له يا رب واشرار يا رب كذا ها تنبئها له او بقايا خالة الش - 00:47:38

ما يقال هذا تنزيها لله والا ليس لهذا كل شيء خلق الله. الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى. ورب كل شيء سبحانه وتعالى. بقي مسألة اخرين هل قوله الله خالقكم وما تعملون: عمالك ابها الانسا: من خب وش هه الذ خالقه قال له كـ: 00:47:58

لأنه ليس للإنسان قدرة أن يفعل الخير دون دون خلق الله له ذلك. إن يأذن الله. لو أراد إنسان أن يفعل الخير والله لم يشاء ذلك.
يستطيع لا لا ما يستطيع قال تعالى - 00:48:28

يُسْتَعْبِعُ. ل. ل. هـ يُسْتَعْبِعُ. قَالَ نَبَّارٌ -

لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون لمن يشاء الا ان يشاء الله رب العالمين. ما تستطيع. فاذا هذه القدرة التي فيك سواء من فعل 00:48:48
الخير او فعل الشر كلها بمشيئة الله. والله خلقكم -

تعملون اي وخلق ما تعملون. من طاعة او معصية. فدل على ان المعاشي والطاعات هي من خلق وان الله اقدر العبد عليها. طيب هل 00:49:08
هي من فعل الانسان؟ نعم فعل الانسان لان الله قال ما تعملون -

اضاف اليك وهكذا اما قول المعتزلة ان ان المعاشي معاشي من خلق الانسان وليس من خلق الله ويقصد هو انه يعظم الله عن ذلك 00:49:28
نقول تعظيمك لله ترى في غير محل -

الله تعالى يقول وما قدروا الله حق قدره. والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة. لا بد ان الله حق قدره. اما تنكر شخص ينكر ان الله على 00:49:48
كل شيء قادر وخلق كل شيء ويقول انا اريد ان انجز الله. يقول الله هو الذي يقول والله خلقكم وما تعملون -

والان ولو نزهت الله بنفي قدرته هل هذا تنزيل؟ هذا تعطيل. واذا قال الامام احمد القدر قدرة الله. من نفي القدر نفي القدرة. والله 00:50:08
على كل شيء قادر ثم قال ولقوله ان كل شيء خلقناه بقدر. هذه الاية العامة كل شيء موجود مخلوق -

خلقها الله بقدر. ولم يخلق عبئاً او يأتي عبئاً ابداً. كل شيء اصغر ما تجد من المخلوقات قدره الله عز وجل ويسره وجعله على تلك 00:50:38
الصفة وتلك الحال ومنها اذكار الایمان بضع -

الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذا الایمان لابد ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ها 00:50:58
قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوا -

روعة ابو داود وغيره. من حديث ابن عمر. والاحاديث في خلق المقادير كما في حديث ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق 00:51:18
السماءات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء. فهذا امر -

المعروف وهو محل اجماع ان الله ان كل شيء بقضاء الله وقدره حتى اعيان وصفاتها وافعالها. وصفاتها وافعالها. لان 00:51:38
الله يقول وخلق كل شيء فقدرها تقديرها علم ما هو كائن فخلقه. وتبقى عند بعض الناس مشكلة وهي كيف يخلق الله. مثلا الكافر -

كافراً ويطبعه كافراً. ولا يستطيع ان يؤمن. هم؟ ان تبقى عنده مشكلة. وكيف ما قدره الله ثم يحاسبه عليه المعتزلة لما نفوا القدر 00:52:08
يقولون نزه الله. يقولون نزه الله عن الظلم جعلوه -

ظلمما نقول هذا غلط هذا سوء فهم. لان الله بين لنا انه الخلق على مقتضى ما علمه منهم قدر ذلك بناء على العلم لما قال للقلم اكتب 00:52:28
قال وما اكتب -

قال ما هو كائن الى قيام الساعة؟ فاوحى الله له بما هو كائن. فجرى علمه السابق. قال تعالى ان شر الدواب عند الله صم بكم الذين لا 00:52:48
يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا -

نعم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. هذا لابد ان ينتبه لها لان الله اخبر انهم هم شر الدواب وانهم صم وابوكم ولا يعقلون. من الذي 00:53:08
خلقهم على هذه الصفة؟ انهم صمكم لا يعقلون. الله -

بين الله عز وجل قال ولو علم الله فيهم خيرا يعني لو علم قبل تقدير ذلك عليهم ان فيهم خيرا ها؟ اسمع مثل ما علم في المؤمن انه 00:53:28
مطبع سيعطي ففتح على قلبه -

لكن ثم قال ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ما فيهم خير خلاص حتى لو فتحت قلوبهم لانهم لا خير فيهم. ولذلك قال تعالى ولو 00:53:48
ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكانبون -

يقول ربنا ارجعنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل. ارجعنا نعمل صالحاً غير قال الله للكفر عالم الله به فلذلك كتبه عليهم اذا الكتابة 00:54:08
كانت بعد بعد العلم. ومن هذا نعرف مهم ظرورة معرفة مراتب القدر -

وهي الاول العلم. ثم الكتابة ثم المشيئة ثم التكوين الایجاد والخلق واضح؟ قال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ما اصاب من 00:54:38
 المصيبة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. ما الا بكتاب -

من قبل ان نمرأها من قبل ان نوجد الا في كتاب مكتوبة فالكتابة قبل ايش ؟ البرأ والخلق. واضح ؟ طيب. قوله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله بقدر الله. ومن يؤمن بالله. حتى المصائب والشر هي باذن الله - 00:55:08

وقدره. وقوله عز وجل الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام الله الذي خلق السماوات والارض رواه الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن. بين السماوات والارض. لتعلموا - 00:55:38

ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. الامر هذا قدره يأمر الخلق لتعلموا ان الله على كل شيء قادر قدر. وان الله قد احاط بكل شيء علما العلم - 00:55:58

مرتبة العلم من مراتب القدر. قوله تعالى لمن شاء منكم ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمها. شف لاحظ العلم كان عليما حكيمها بما هو كائن - 00:56:18

قدره وهكذا. فاذا لا بد من معرفة هذه المراتب. مراتب اه القدر مراتب القدر وهي ايش الكتابة وان الله كتب كل شيء ثم ايش ؟ العلم العلم اول شيء اول شيء - 00:56:38

علم ثم الكتابة ثم المشيئة المشيئة ثم الخلق لانه لا يكون الخلق الا بمشيئته عز وجل لان تعالى يقول انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن اذا اراد. مشيئة وهكذا فلابد من هذا - 00:56:58

طيب بعد المسألة التي بعده قال رابعا ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة بالذنب لقوله تعالى ان الله لمسألة مهمة قبل هذا. وهي مسألة الفرق بين الارادة والمشيئة. وهذى تشكل على - 00:57:18

كيفي يريد الله الشيء هم او يشاء الله الشيء او يريده وهو كفر. مثلا والله يقول ولا يرضي لعباده الكفر. نقول هناك فرق بين المشيئة الكونية وبين الارادة الشرعية. هناك فرق لان الله تعالى يقول والله لا يحب - 00:57:38

فنقول ان كلمة المشيئة هي هذه نوع واحد وهي المشيئة الكونية اذا شاءه كان. اذا شاء الشيء كان وهو قوله تعالى وتأتي الارادة بمعنىين معنى المشيئة ومعنى المحبة والرضا. قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيرا - 00:58:08

اذا اراد شيئا اي شيء. ان يقول له كن فيكون. فتكون الارادة هنا بمعنى الكونية كون ارادة كونية. يقول للشيء كن فيك. تسمى ارادة كونية ارادة قدرية طيب قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:58:38

لو كانت كونية لصار كل شيء يسر ولا يوجد فيه عسر عسر لانه يقول للشيء كن اذا ارادتنا يريد الله بكم اليسر الشرعية الارادة الشرعية بمعنى يحب اذا ان تفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية فسر الارادة الشرعية بكلمة يحب. اذا - 00:59:08

بمناسبة فان ايش ؟ تكون شرعية واضح ؟ طيب. لو نظرت في هذه الاية يريد الله بكم اليسر ويريد بكم العسر. تجدها في سياق التشريع. في الف من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:59:38

اذا هي داخلة في في التشريع فهي ارادة شرعية سموها شرعية بمعنى انه يشرعها. بمعنى يرظاها يحبها والتشريع هو اللي يحب الامر الشرعي. اما الامر القدري التكويني فقد يحبه وقد لا يحب. لا يحب - 01:00:04

ايجبه لذاته ؟ اما ان يكون وجودا ؟ نعم وجود ابليس مراد الله عز وجل. لانه ينتج منه الطائع من العاصي. وهكذا. ولذلك لما ذكر الله عز وجل المعاichi قال كل ذلك كان سينه عند ربك مكروها. كل ذلك كان سينه عند ربك. فالله عز وجل قد يأمر بالشر - 01:00:24

ولا يرضي يأمر به امرا كونيا انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون بعد المسألة التي بعدها. قال رابعا ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة بالذنب. لقوله تعالى - 01:00:54

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه مسألة مهمة المسألة الرابعة من هذه المسائل وهي مسألة براءة اهل السنة والجماعة من طريقة الوعيدية. الوعيدية - 01:01:14

الخوارج وهكذا المعتزلة. اذا اذنب المسلم ذنبا كبيرا اخرجوه منها من الاسلام. اخرجوه من الاسلام. اذا زنا او شرب الخمر و فعل كبيرة اخرجوه من الاسلام واهل السنة والجماعة اجمعوا على ان مجرد الذنب كبائر او صغائر لا تخرج من الاسلام - 01:01:34

لا تخرجوا من الاسلام بالكلية بمعنى انه يحكم بردته. والدليل على هذا لذلك يقول ياشيخ ولم يكونوا يعني اهل السنة يكفرون احدا

من اهل القبلة بالذنب. اي بمجرد الذنب. ثم ذكر الدليل لقوله ان الله لا يغفر ان يشرك - 01:02:04

بيغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الذي لا يغفر هو الشرك. هو الشرك. والمراد هنا بعدم المغفرة ايش ؟ اذا لم يتبع لكن الكافر او المشرك اذا تاب يغفر الله له اولى. اذا تاب - 01:02:24

لان الله تعالى يقول انه يغفر الذنوب جميعا. قل يا عبادي الذين اشرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم. هاتان - 01:02:44

هذه الاية والآية التي ذكرها المصنف احدهما في التائبين وهي قول قولوا ان الله يغفر الذنوب جميعا. والثانية في المcriين على الذنوب اذا ماتوا. وهي قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اذا شاء الله. هذه الاية - 01:03:04

اجمع السلف على ان في المذنبين الذين يموتون على الذنوب ها تحت المشيئة دون الشرك فانهم تحت المشيئة ان شاء عفا عنهم وان شاء عذبهم والآية الثانية انها في التائبين. ان الله يغفر الذنوب جميعا. التائب وعده الله بمغفرة الذنب. والله لا يخلف الميعاد. الله اكبر - 01:03:34

المعزلة والخوارج قالوا ان الاية التي معنى هذه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك هذه في التائبين. جعلوها ايش ؟ في التائبين. فجعلوا التائب ها قد يغفر الله له - 01:04:04

وهذا خلاف الاجماع. لماذا ؟ لأن الاية هذه انظر اليها ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هم ماذا يقولون ؟ نقول هذه ايش ؟ في التائب. طيب التائب - 01:04:24

من الشرك يغفر الله له ام لا ؟ يغفر لهم يقولون الاية تقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. عدم التوبة يعني ايش ؟ المشرك الكافر اذا اسلم لا يقبله الله. لا يقبل منه هذا معنى كلامهم هو ؟ هذا معنى كلامهم على الاية - 01:04:44

هذه مشكلة. فلذلك صاروا في ذبذبة مع هذه الاية. خلاف الاجماع. حتى هم يقولون التائب من الشرك ها ؟ قد يقبل منه. لكن ظاهر الاية انه لا يقبل منه. فنقول لهم انتم اخطأتم. الاية هذه - 01:05:04

ليست في التائبين. هذه في المcriين. الذي يموت على الشرك لا يقبل الله منه. الله اكبر الذين كفروا وماتوا ايه اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس ما يحتاج واضح احسنت يا الوادي هذه واضحات - 01:05:24

من مات على الكفر لا يقبل الله منه. اما التائب انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. قال السلف من قريب قبل الموت قبل الغرغرة. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله غفورا رحيم. وليس التوبة للذين يعملون السينات - 01:05:44

يعني مcriين ها ؟ حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت قالوا الغرغرة حضر الموت اي غرغرة ولا الذين يموتون وهم كفار. هذا ليست لهم توبة. فاذا واضح الفرق بين الایتين لكن هؤلاء لما - 01:06:04

ظلوا في الاعتقاد ارادوا ان كل اية اه ترد عليهم ان يحلفو معناها. حرفوا معناها بهذه الاية صريحة ان الله لا يغفر ما دون الشرك لمن يشاء. فالذنب تحت المشيئة قد يعفو الله عنه. قد يحاسبه قد يوازن بين - 01:06:24

سيئاته وحسنته فان كانت سيئاته اه حسناته اكثر عفا الله عنه وان كانت سيئته اكثر استحق العقاب قد يخرج بالشفاعة كما قال النبي ويسلم شفاعتي ها لاهل الكبائر من امتى. لاهل الكبائر في الامتي. من امتى. ولذلك اهل السنة والجماعة - 01:06:44

اعتقدوا هم في المسلمين وعصاة المسلمين انهم يقولون ان تحت المشيئة ويرجون للمحسن من المؤمنين ويحافظون على المسيء. يحافظون ولا يجزمون فانه تحت الرحمة والمشيئة. وعفو الله رحمته سبقه عز وجل سبقت رحمته سبقت غضبه. قال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم - 01:07:04

بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ها انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولما قال عز عز - 01:07:34

ايضا قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطبغت عبادنا هذه الامة. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات بازن الله. هو

كله باذن الله. لا يستطيع احدا ان يفعل بغير مشيئة الله. لكن بين انهم درجات - [01:07:54](#)

بين لهم درجات. اسأل الله ان يجعلنا من المتقين. بارك الله فيك هذا الدليل. دليهم. ما يستلزم كفرهم بعد هو هو اعتقادهم ليس بهذا قضية نفي القدر نفسه تكفيه - [01:08:14](#)

نفس القدر يكفيهم ينفون القدر لكن اهل السنة يعذرونهم بانهم يكثرون الجهل كورونا ولا هذى المقالات كفريا. هذه المقالات كفريا. نعم قال خامسا وما رأيت منهم احد يتناول اصحاب منهم ولا فيهم - [01:08:34](#)

من هو شيخ؟ وما رأيتم منه احد يتناول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ قالت عائشة مروا ان يستغفروا لهم وذلك امرروا ان يستغفروا لهم. وذلك قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين - [01:09:02](#)

باليامن ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. نعم هذه المسألة الخاصة آآ مسألة الترضي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وآآ عدم القدر فيه. يقول وما رأيت منهم احدا يعني من اهل الاسلام. علماء السنة الذين ادركهم وما رروا - [01:09:22](#)

عن سبق احدا منهم يتناول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يعني يذمه او يتكلم فيه. ثم اورد حديث عائشة في صحيح مسلم قالت عائشة امرروا ان يستغفروا لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [01:09:52](#)

ثم قال وذلك قوله تعالى لانها استدللت بالآية. قالت لان الله تعالى يقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليامن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. الروافض يسبون - [01:10:12](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويتكلمون فيهم ويكرهونهم ويطعنون في عرض النبي صلى الله عليه وسلم وفي عائشة. في ابي بكر وعمر وعثمان وهكذا بقية الصحابة. وهكذا النواصب يبغضون عثمان وعليها. ويتكلمون فيه - [01:10:32](#)

وهذا كله من الضلال المبين نسأل الله العلي الخواج من النواصب الخواج من النواصب وهناك نواصب غيرهم كانوا انقرضوا النواصب لانه كانوا في في زمن آآبني امية كانوا بينهم وبين علي فيتكلم - [01:10:53](#)

في علي ثم قطعها يوجد هي خواج ابياضية هؤلاء ايه نعم لا زالوا فقير يتكلمون. فهذه هذه المسألة من اهم المسائل والان ابتدلي فيها بعض الناس من الجهال من يتكلم في معاوية او يتكلم في عائشة. يوجد من يدعى يدعى انه من السنة ويتكلم في - [01:11:13](#)

مثلا او في ابي هريرة ابي هريرة من يقبح في واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد ضل ضالا مبينا. ولذلك هذه الآية قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يبغضون الفي فقال تعالى - [01:11:43](#)

وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله واتقوا الله الذي اليه تحشرون ثم قال - [01:12:03](#)

بين لمن الفيل للفقراء المهاجرين ذكر المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوان يا رسول الله ورسوله. ثم ذكر الصنف الثاني. قال والذين تبوا الدار واليامن من قبلهم. الانصار دار المدينة - [01:12:23](#)

تبؤوها ها يحبون من هاجر اليهم يحبون المهاجرين. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم قصاصا. ومن يوق شح اولئك هم المفلحون ثم ذكر القسم الثالث قال والذين جاءوا من بعدهم ثلاث اصناف - [01:12:43](#)

يقولون ربنا اغفر لنا الى اخر الآية. ثلاث اقسام. الذي ليس من هذه الثلاثة ليس من الذين يستحقون الفيل. والفي هو بيت مال المسلمين. والذي يخرج عن بيت مال المسلمين هم الكفار. اليسو المسلم؟ كل مسلم له حق - [01:13:03](#)

وذلك الامام مالك استنبط من هذه الآية وتبعه العلماء عليها فقال رحمة الله من سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له في الفي حق. لان الله تعالى يقول للفقراء ثم ذكر الآيات ثم قال - [01:13:23](#)

لهؤلاء الثلاثة. يعني المهاجرين والانصار والذى جاء بعدهم يتراضى عنهم هذا هذا هؤلاء قال فالغير لهؤلاء الثلاثة فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس من هؤلاء الثلاثة - [01:13:43](#)

ولا حق له في النفع. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا معروف عن مالك وغير مالك من اهل العلم ابي عبيد القاسم والحميدي ذكرها

كذلك في رسالته في السنة فهذا معروف لا يحتاج إلى الاطالة فيه لكن المشكلة في من - 01:14:03

يتعرض لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الفتنة وما حصل بينهم وما شجر. فان هذا من آآ من الفتن التي يتكلم الناس بها في هذا الزمن. اه فالكافر عما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واجب - 01:14:23

واجب لذلك كان السلف يهجرون من يتكلم في هذا. يقول ايوب السختياني رحمه الله من اصحاب الحسن البصري ومن سيرين يقول من احب ابا بكر فقد اقام الدين. ومن احب عمر فقد اوضح السبيل - 01:14:43

ومن احب عثمان فقد استنار بنور الله. ومن احب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى. ومن احسن القول في اصحاب رسول الله وسلم فقد برى من النفاق. قال الامام احمد رحمه الله في رسالة اصول السنة قال ومن - 01:15:03

الواضحة الثابتة البينة المعروفة. رحمة الله. ومن الحجة الواضحة الثابتة البينة المعروفة ذكر محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم اجمعين. والكافر عن ذكر مساوئهم. والخلاف الذي شجر - 01:15:23

فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا منهم او تنقص او طعن عليهم او عرض بعيدهم او احدا منهم فهو مبتدع رافضي خبيث مخالف. الله اكبر. لا يقبل الله منه صلبا ولا عدلا بل حبهم سنة. والدعاء لهم - 01:15:43

تربيه والاقتداء بهم وسيلة. والأخذ بآثارهم فضيلة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في في الواسطية قال ومن اصول اهل السنة والجماعة. سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصف - 01:16:03

بقوله كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي - 01:16:23

بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب منها ما قد -

01:16:43

فيه ونقص وغير عن وجهه. وال الصحيح منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك يعني اهل السنة لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثم - 01:17:13

ما نقول انه معصوم. لكن هذا الذي نراه بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة. في الجملة ان يوجد معهم بشر ولا هم من السوابق والفظائل ما يوجب مغفرة ما يصدر عنهم - 01:17:33

بل انهم حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات مما ليس لمن بعدهم. في احد عنده يستطيع ان ينال شرف الصحابة - 01:17:53

هذا خاصية من خاصية الصحة هذه الفظيلة. الله اكبر. شرف النصرة ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم. واوه واعانوه شاهدوا معه احد يستطيع مقامه في الجهاد مع رسول الله؟ احد يستطيع ان يأتي بمثل؟ لو جاهد حياته كلها لن يستطيع ان يدرك يوم -

01:18:13

من ايامهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. او ساعة من سعادة. يقول وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعده - 01:18:33

ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته. او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته - 01:18:53

المسلمون كلهم لهم حق في الشفاء. كل مسلم مات على التوحيد. لكن من احقهم؟ اصحابه يأتي شخص احمق يظن انه هو موعد بالشفاعة ثم يظن ان الصحابة او ان معاوية او ان ابا هريرة او ان - 01:19:13

ما يشفي عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا جهالة حمقى قال اه او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. وهذا مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم بحسب اصحاب القتل - 01:19:33

اصحاب النبي وسلم اكثراهم قتل حتى فيما بعد. يقول بحسبهم اي كاففهم. فيخرج من الدنيا وقد نفي وطهر قال فاذا كان هذا في الذنوب المحققة. فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان - 01:19:52

اخطاوا فلهم اجر واحد. والخطأ موفور. تم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل. نذر مغفور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم. من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة. والعلم النافع والعمل الصالح - 01:20:12

النظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة. وما من الله عليه به وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء. لا كان ولا يكون مثلهم. وانهم الصفوة. من قرون - 01:20:32

هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله. انتهى كلامه رحمه. نعم قال سادسا و كانوا ينهون عن البدع ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. في قوله تعالى واعتصموا - 01:20:52

بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. ولقوله وان تطیعوه تهتدوا. نعم. يقول و كانوا يعني السلف ينهون عن البدع يعني هنا عویز جرون زجرا شدیدا فيه. لماذا؟ وما هي البدع؟ قال ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:21:12

لان الله ما رضي الا ما كانوا قال واتممت عليکم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دینا. تم الدين. وهذا هو المرضي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين - 01:21:32

اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. مفهوم ان من لم يتبعهم بحسان لم يرضي عنه الذي يتبعه يتبع بالبدع فهو ضال. قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 01:21:52

جهنم وسأله مصيرا. فلذلك قال ينهون عن البدع ثم ينهون ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه قال لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. حبل الله - 01:22:12

هذا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وقام به الصحابة. ولقوله وان تطیعوه تهتدوا. مفهوم الاية ان من لم يطعه لا يهتدى ولذلك جاء في الحديث ان الله احتجز التوبة عن على صاحب البدع او عن كل - 01:22:32

لماذا محجور عنها التوبة واحتجرت لم يهتدى؟ لانه لا يرى انه مخطى. المبتدع يرى انه على صواب نسأل الله العافية والسلامة. بل انه يحمل اثام ما ابتدع. قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة. ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم على سعي ما ينزلون. الذي يظلمهم بغير علم اذا - 01:22:54

بضالته تحمل اوزاره كما في الحديث من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه - 01:23:24

من غير ان ينقص من اثامهم شيئا. نسأل الله العافية والسلامة. فلذلك البدع آ من اشد الذنوب خطا على الانسان نسأل الله العافية والسلامة. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. بعده. قال سابعا ويحث - 01:23:44

على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه. لقوله عندك اتباعه ها؟ ايه نعم. الظاهر انها واتباعه يحثون على ما كان عليه ويحثون عن بهمزة مقطوعة ايه لا احذفوا ابشر واتباعها يعني يحثون على ما كان عليه 01:24:04

ويحثون على اتباعه. بدون همزة ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه. لقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلك وصاكم به لعلكم تتقوون. نعم - 01:24:24

ينهون عن البدع يأمرن بالاتباع. كما ينهون عن البدع لا بد من الاتباع. لان هذا وهذا مतلازم. الذي يترك الاتباع يقع في البدع. الانسان لا يخلو من العمل. لا يخلو من من العمل. فاذا عمل على غير اتباع وقع في الابتداع - 01:24:44

وهذا قوله تعالى وان هذا صراطي هذا الدين. الشريعة مستقيما على كونه فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل تفرق بكم عن سبيله طريقه. صراطه ذلك وصاكم به لعلكم تتقوون. ولذلك جاء عن الصحابة عن ابن - 01:25:04

مسعود وعن آن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط مستقيما ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله. وقال هذه السبيل على كل سبيل من - 01:25:24

شيطان يدعوا اليه. ثم قرأ هذه الاية وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم لعلكم تتقوى. لعلكم اذا لزمتموه قمتم على التقوى لان دين دين الله عز وجل هي التقوى. هو - [01:25:44](#)

التقوى. وذلك باتباع السنة واتباع الصحابة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخالق. قال من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين الذين من بعدي. تمسكوا بها - [01:26:04](#)

وعضوا عليها بالنواجد. نعم وتقديم بعض الكلام على هذا. نعم. قال الثامن ثامنا والا فائز الامر اهله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يغلو عليهم قلب امرى مسلم اخلاص العمل لله - [01:26:24](#)

وطاعة ولاة الامر ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم ثم اكده في قوله اطيعوا الله الرسول واولي الامر منكم. نعم. يعني رحمة الله في هذه المسألة الثامنة قبل الاخيرة. ان مما ادرك عليه العلماء من اهل السنة - [01:26:44](#)

انهم آآ يقولون لا ننازع الامر اهله كما في الحديث الذي حديث آآ وبعد انهم قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله. الا ان - [01:27:04](#)

او كفرا بواحا عنكم من الله فيه برهان. فهذا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ عليه البيعة واهل السنة لزموه. خلافا للخوارج والمعتزلة والرافضة الذين ينazuون. الخوارج ينazuون. ودب هذا الفكر عند بعض المسلمين - [01:27:24](#)

جاءهم من الخوارج والمعتزلة. لان المعتزلة والخوارج ما يرون آآ صحة ولایة الا العدل الرظي المستقيم الصالح. والفاشق لا تصح ولایته. خلاف اجماع السلف. السلف اجمعوا على صحة ولایة حتى ولو كان فاسقا. ولا ننازع. او لئك ينazuون. يخرجون بالسيف - [01:27:44](#)

الرابطة كذلك لا يذعنون الا للولي عندهم. احد الائمة الثاني عشر الباقية. مضى احد عشر وبقي ايش ؟ الثاني عشر. فهو ايش ؟ العشر محمد العسكري. محمد ابن الحسن العسكري. الامام الثاني عشر ينتظرون يقولون دخل في السردار. ها ؟ ويخرج - [01:28:14](#)

انتظرونا يخرج من القرن الخامس. يجعلوه لما طال العمر جعلوا يسموا ولایة الفقيه. ان يقوم فيه مكان او نائبا عنه يتولى الامر حتى يخرج. ولذلك اقاموا دولتهم باليابانية ولذلك لا يرون الجهاد ولا الجمع والجماعات والاعياد الا لن يخرج المهدى المنتظر - [01:28:44](#)

عندهم المنتظر ترى درجة على اهل السنة كلمة المنتظر. المهدى نعم صحيح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيخرج المهدى سيكون رجل من امتي ما اخبر عن عن نزول عيسى مثل ما اخبر عن وجود آآ اخر الزمان السفياني والقططاني - [01:29:14](#)

الدجال اخرج عنه رجل صالح عادل اسمه محمد ابن عبد الله نعم لكن الرافضة يقولون المنتظر لدرجة هذى صارت حتى عندها في السماء والجماعات. يقول المهدى المنتظر. دخلت ها مثل ما دخل عليهم شيء تخصيص علي بكلمة الامام. يقول الامام علي. ها تجد حتى اهل السنة يقول الامام علي - [01:29:34](#)

واذا جاؤوا عند عمر قالوا امير المؤمنين. وعلي يقول الامام كالاهم ائمة وكلاهما ايش ؟ امير المؤمنين. لكن تخصيصه هذا الشيء دخل علينا من الراواية. ها ؟ لانه هو عندهم اول امام علي. ثم الحسن ثم الحسين الى اخره. الى الثالث المنتظر - [01:30:04](#)

الثاني عشر المنتظر. المهم هذا استطراد خارج عن المقصود. المقصود ان هذا يقول اننا لا ننازع الامران. هذا مما عليها الجماعة اجمعوا على هذا وادركتوا. ثم استدل بقول ثلاث لا يغل عليهم قلب سليمان لا يكون فيه غل للمسلمين اذا اخلص العمل لله - [01:30:24](#)

هذه الثلاث كانت في المسلم فان قلبه يصبح قلبا سليمان لا يكون فيه غل للمسلمين اذا اخلص العمل لله كان مخلصا موحدا وطاعة ولاة الامر ولزوم جماعته. فاذا لزم الجماعة - [01:30:44](#)

واطاع ولی الامر وكان مخلصا كان قلبه سليمان للمؤمنين. يحب المسلمين يكونوا جماعة واحدة متواطدين متألفين. اذا اختعل الاخلاص دخل. فتجد اهل الشرك اكثرا بغضا بهم اهل الاسلام. انظر للرثؤ والبدع من الطرقية والمتصوفة الغولات كيف ؟ لانهم يعبدون غير الله يعبدون القبور يعبدون الاوليات - [01:31:04](#)

لذلك في ذلك دخل علي يحددون على اهل السنة. انظر الى الدواعش كمثال قريب. خوارج هؤلاء لانهم لا يطيعون ولاة الامور ولا يلزمون الجماعة تجدهم حاقدين على اهل الاسلام. ها جدا - [01:31:34](#)

ويتركون اهل الاوثان ويقتلون في اهل الاسلام. انظروا اليه. اليست هذه اليهود مستحالة للفلسطين وتفعل فيها اهل الاسلام الافاعيل والدواعش رابطين في بين المسلمين يقتلون في المسلمين طيب لماذا لا يذهبون هناك؟ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يدعون اهل الاوثان ويقتلون اهل الاسلام. فما في قلوبهم من - 01:31:54

لذلك من لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخلاص العمل لله وطاعته ولادة الامر ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائه. دعوتهم دعوة الاسلام تحيط من وراء المسلمين ما دام المسلمين احيط بهم. ثم اكذ في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 01:32:24

منصوص عليه في القرآن. لزوم الجماعة وطاعةولي الامر. نصوص في القرآن. ليس عيبا ان يأمر بها الانسان وان يعمل لان الله امر بها وحثنا عليها لذلك التفرك من من صفات غير المسلمين. قال تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - 01:32:45

كل حزب بما لديهم فرح. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم من بينات واولئك لهم عذاب عظيم. تفرقوا واختلفوا واصبحوا يتلاعنون وهؤلاء - 01:33:09

لا يكفر بعضهم بعضا. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن افتراق هذه الامة كما افترقت الامم السابقة. فقال ان اهل الكتابين ان افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني لا هو كلها في النار الا واحدة وهي - 01:33:29

الجماعة فسمها الجماعة كما في المسند وسنن ابي داود واحذر صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر انهم هم قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 01:33:49

فتبيين بهذا ان الجماعة هم من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ليست الجماعة الكثرة. والدعوة يدعى الانسان دعوة انه الاسلام وكذا لا ننظر الى الميزان هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. انت على - 01:34:07

كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ تدعى ولا ما تدعى؟ العبرة بهذا لان الله قال ذلك. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبواهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا المرظي عنهم. وقال في غير المرظي عنهم مشاقين - 01:34:27

الرسول من بعد ما تبيين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولوا ونصلح جهنم وساعت مصيرا. فلذلك هذه هذا ينفي ميزان الجماعة من هم؟ ما كان عليه الرسول. ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. احسنت. وقال النبي - 01:34:47

وسلم ان الشيطان ذئب الانسان. كذب الغنم يأخذ الشاة القاصية. فاياكم والشعب عليكم الجماعة والعامنة والمسجد. الانسان اللي ينسد عن الناس وير انه احسن من الناس. جماعة الناس يصلون في - 01:35:07

عقيدتهم على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو شاذ عنهم يرى انهم مخطعون ظلال. هذا الذي انفرد به الشيطان. النبي يقول عليه بالجماعة عليكم بالعامنة عليكم بالمسجد. مع جماعة المسلمين. ولذلك في حديث حذيفة لما - 01:35:27

لما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء وسأل سأل عن هو سأله قال يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قال نعم - 01:35:47

قال وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. جماعة على وفيه دخن. قال وما دخنوا؟ قال جماعة على تجتمع لكن فيها دخل اقدر قال وهل بعد ذلك الخير من شر؟ يعود الشر؟ قال نعم - 01:36:07

فرقة يكونوا فيكم فرقة ويقوم فيكم رجال قلوب الشياطين في جثمان انس في رواية دعاء على ابواب جهنم. من اطاعهم وقذفوه فيها قال اما تأمرني ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. جماعة امام المسلمين ملك. المسلمين - 01:36:27

الرئيس. الزم. وجماعة المسلمين. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال اعتزل تلك الفرق كله ولو ان تموت وانت عاشر على اصل شجر. رواه البخاري ومسلم. رواية لمسلم تلزم جماعة المسلمين - 01:36:59

وامامهم وان ضرب ظهرك واخذ مالك. ولو كان ظالما يأخذ مالك ويظلمك الزم الجمال اه هذا وغيره مما يدل على اه لزوم الجماعة

وان لا ننزع الامر اهله بقيت المسألة الاخيرة نعم اذكرها. التاسع وهي الا وهي ان لا نرى السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم -

01:37:19

نعم. وقال الفضيل لو كانت الدعوة مستجابة لم اجعلها الا في امام. لانه اذا صلح الامام امن البلاد والعباد وقال ابن المبارك يا معلم الخير من يجترئ على على هذا غيرك؟ نعم هذه المسألة التاسعة. بعد ما - 01:37:49

ذكر لزوم الجماعة وان لا ننزع الامر اهله قال لا نرى ما ادرك عليه الائمة اهل الاسلام انهم لا نرى السيف مصطلح يراد به الخروج. يعني خروج على الائمة. والولاة على امة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:38:09
لان الله امرنا بالسمع والطاعة والصبر. الصبر عليه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الله ميرا فقد عصاني. وهكذا كما حديث ابي ذر ان خليلي او صاني ان اسمع واطيع. وان كان عبدا - 01:38:29

01:38:49

حبشي على الاطراف حديث الصحيحين وقال ايضا على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وهكذا. كل ما يدل على وجوب لزوم جماعة المسلمين وعدم الخروج عليهم. هنا يقول -

01:38:49

وقال الفضيل فضيل بن عياض رحمة الله تعالى من شيوخ الامام احمد ومن شيوخ من اقران ابن المبارك يقول لو كانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في اليمان. لانه اذا صلح صلح اذا صلح الامام امن البلاد والعباد - 01:39:13
ابو صالح الامام نفعه عام اما اذا صلح يدعو لنفسه يقول لو كان اعلم دعوة واحدة جعلتها قدمت حقه عليه كان يقول لو مات هارون لترون. فعلا لما مات هارون فتحت القتن على على الامة. تولى المأمون - 01:39:33

الذى اتى على الامة بالكفر والقول بخلق القرآن وجلد العلماء وقتل من قتل وهو واخوه من بعده وكان الفضيل يقول لو مات هارون لترون ما يكون بالاسلام. كان مثل ما كان. مع ان هارون كانوا يأخذون عليه اشياء. كانوا فيه زمان الناس - 01:39:54

فین راضيین عليه؟ يوجد كما يوجد في السلاطين من بعث الاوجور وبعث المعاشي وبعث الاشياء. لكنه خير من جاء بعده فالهمم يقول يقول لو كانت لي دعوة مسلمة وتروى عن الامام احمد هذه الكلمة ايضا. آ ولذلك العلماء يقولون الدعاء - 01:40:11

لولاة الامور من السنن المستحبة ان يدعى لهم بالصلاح والخير والثبات وان الله يعينهم ويسددهم وان يصلح لهم ويصلح لهم والرعاية ويصلح لهم البطانة. لذلك قال ابن المبارك لما سمعها منه قال يا معلم الخير من يستطيع على هذا غيرك؟ حتى في ذلك - 01:40:31
الزمان ينتقدون الذي يدعى لولي الامر ها يوجد انه يكثر المعتزلة في ذلك الوقت الذين استولوا واستولوا حتى ولو على على المأمون والخلافة بعده صاروا وزراء ويقتلون ويسجنون المسلمين. علماء الاسلام. ما صنعوا مع الامام احمد وغيره - 01:40:51

فيقول من يشتري على هذا غيرك ولذلك نص الفقهاء على انه مما يستحب الدعاء لولاة الامور. ذكروه في باب سنن الجمعة. ويرد الاثار عن الصحابة وعن التابعين. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الهدى والسداد وان يوفقنا لطاعته ومرضاته. وان - 01:41:11

اما تناولات امورنا وان يجعلهم من عباده الصالحين وان يصلح لهم البطانة وان يعينهم على ما حملوا من الامانة وان يجعل عملنا في رضاه وان يوفقنا لطاعته ومرضاته انه جواد كريم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك لنبينا محمد - 01:41:34

01:41:54

محمد والله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -